

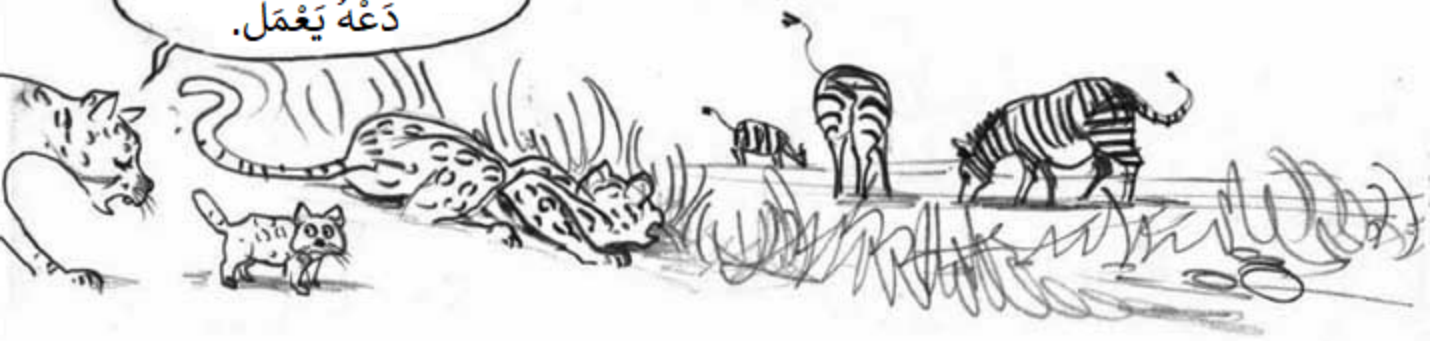
قانون الغابة

جين بيير بوتى
ترجمة: القضاوي محمد



1973

لا تُرْعِجْ أَبَاكَ يَا صَغِيرِي،
دَعَّهُ يُعْمَلْ.



كان يا مكان في قديم الزمان،
كانت هناك غابة كثيفة...



كانت كمثلياتها...

تُسْعِدُ البَعْضَ...





ولا تُسِرُّ البَعْضَ الآخَرَ...



وفي يَوْمٍ من الأَيَّامِ،
اجْتَمَعَ جَمِيعُ الذِّي
سَيَّمُوا التَّعَرُّضَ لِلْمُطَارِدَةِ
والقَنْصِ والأَكْلِ.

واتَّخَذُوا في لَيْلَةٍ مَشْهُودَةٍ قَرَارَ التَّخَلُّصِ مِنَ الآخَرِينَ.

لقد كانت حرباً طاحنةً وطويلةً ودونَ رَحْمَةٍ.



وَبَعْدَ ذَلِكَ...



هَاجَرَ الآخَرُونَ، بَعْدَ أَنْ سَيَّمُوا هَذَا الْوَضْعَ الْجَدِيدَ،
إِلَى وَجْهَاتِ قُنُصٍ أُخْرَى...

وَهَكَذَا أَصْبَحَتِ الْأُدْغَالُ مَمْلَكَةً لِجَمِيعِ
الْحَيَوَانَاتِ الْعَاشِبَةِ.



وَتَكَثَّرَتْ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ فِي وَقْتٍ وَجِيزٍ.



لِدَرْجَةٍ أَنَّ الْمَرَاعِي وَالْمُرُوجَ أَصْبَحَتْ قَاجِلَةً.



باختصار، لقد عادتِ الأمور إلى سابقِ عهدها.



وفي يومٍ من الأيام ظهرَ زائرٌ غريبٌ.





لَقَدْ دَوَّنَ مُلَاحَظَاتٍ وَلَمْ يَأْكُلْ أَحَدًا.

وَعَادَرَ مُخَلَّفًا وَرَائَهُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَشْيَاءِ،
لَقَدْ كَانَ مَشْغُولًا جِدًّا وَشَارِدَ الذَّهْنَ.





لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ مُفِيدًا بِالضَّرُورَةِ لِسُكَّانِ الْغَابَةِ.



هُنَاكَ كِتَابَاتٌ عَدِيدَةٌ هُنَا... اذْهَبْ وَابْحَثْ

عَنْ دَعْفَلٍ

فَهُوَ يُجِيدُ الْقِرَاءَةَ.

وَلَكِنْ...

كَمْ هِيَ لَطِيفَةٌ
هَذِهِ الْغُرْفَةُ الْجَاهِرَةُ.

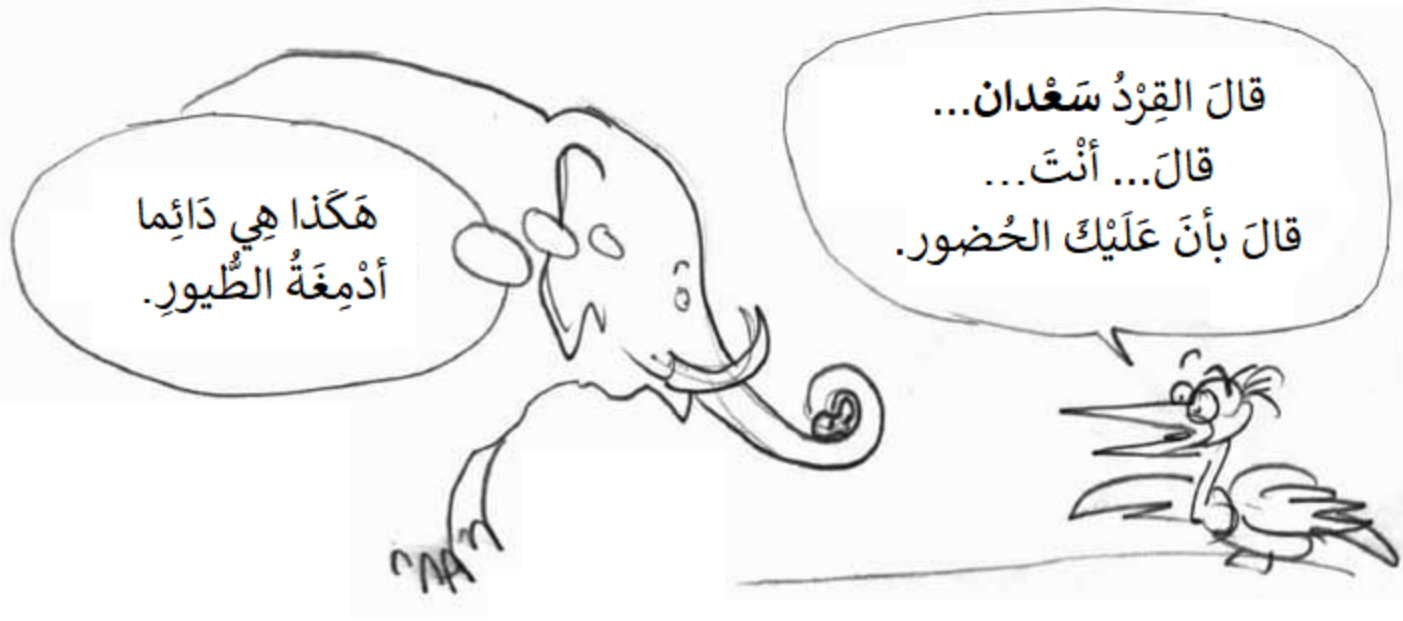


أَيْنَ سَاجِدُ دَعْفَلٍ؟





دَعْفَلْ!



هَكَذَا هِيَ دَائِمًا
أَدْمِغَةُ الطُّيُورِ.

قَالَ الْقِرْدُ سَعْدَان...
قَالَ... أَنْتَ...
قَالَ بَانَ عَلَيْكَ الْحُضُور.



وَهَكَذَا بَدَأَتْ
الْمُغَامَرَةُ الْكَبِيرَةُ...

يقول دَغْفَل، يا دِرْص، أَنَّهُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَأْنِسَ بِمَا
هُوَ غَيْرُ تَصَوُّرِيٍّ، هَذَا مَا طَالَعَ فِي الْكِتَابِ.

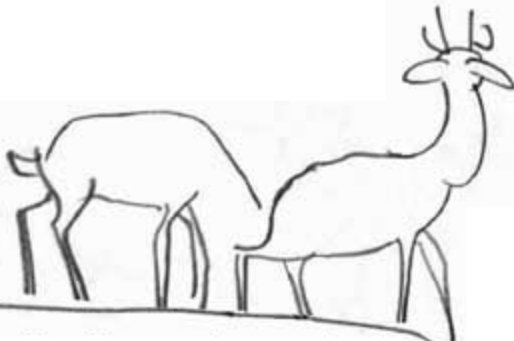


أنا أرى أسدًا هناك يا أصدقاء.

واستؤنف
الصراع من
جديد على
أساس علمي.



...م



يُشِيرُ الْكِتَابُ إِلَى أَنَّ الْأَسْوَدَ تُهَاجِمُ آكِلِي
العُشْبِ عِنْدَمَا يَكُونُوا مُنْهَمِكِينَ فِي شُرْبِ
الماء.

نَحْنُ نَمْتَلِكُ سَاعَةً.

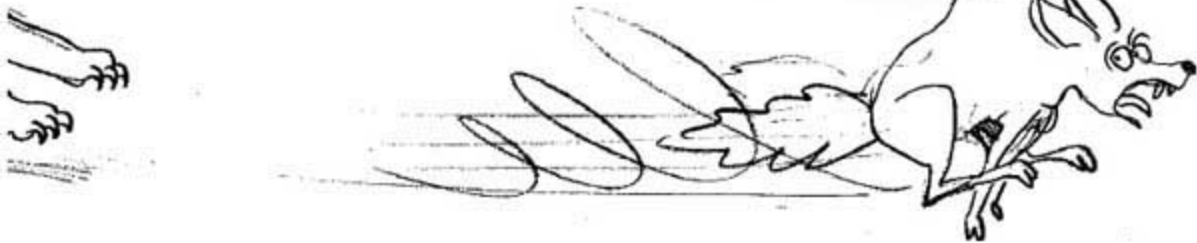
لَمْ نَعُدْ نَفْقَهُ شَيْئًا...

أَخْبِرْنِي يَا ثَعْلَبَانُ، لِمَ يَأْتُونَ
لِلشُّرْبِ فِي أَيِّ وَقْتٍ؟



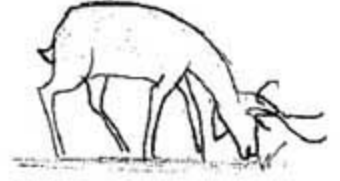
وَكَانَ لِذَلِكَ نَتَائِجٌ غَيْرُ مَتَوَقَّعةٍ...

هَلْ جُنِنْتُمْ يَا رِفَاقَ؟!!

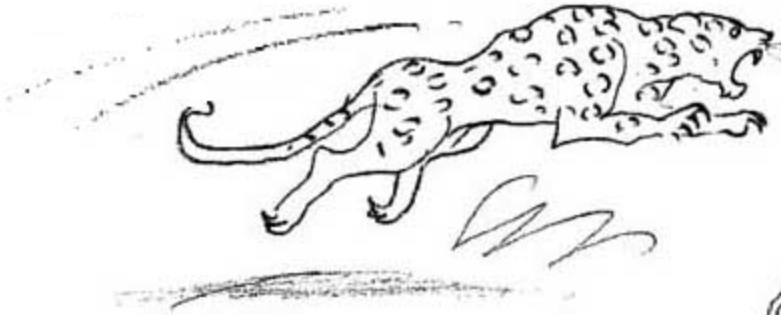


أصبح الصِّراعُ يَوْمِيًّا...

آه، لَقَدْ اسْتَأْنَفْنَا الْعَمَلَ.



غَرَرُوا



لَا شُكْرَ عَلَيَّ
وَاجِبٌ يَا صَدِيقِي.

شُكْرًا لَكَ
يَا سَعْدَانِ.



تَتَوَاصَلُ الْمُوَاجَهَةُ عَلَى وَاجِهَتَي النَّهْرِ.

نَحْنُ نَتَخَلَّصُ مِنَ الضُّعْفَاءِ.

دُونَنَا، سَيَعُمُّ الاضْطِرَابُ.

نَحْنُ النُّظَامُ

نَحْنُ الْمُنْتَظَمُ الَّذِي
لَا غِنَى عَنْهُ.

إِمَّا نَحْنُ، وَإِمَّا
الْقَوَى.

نَحْنُ نُمَثِّلُ التَّقَدَّمَ
عَنْ طَرِيقِ الْاِتِّقَاءِ
الطَّبِيعِيِّ

يَحْيَا عِلْمُ الْبِيئَةِ!

لَمْ تَعُدِ الْغَابَةُ
فِي حَاجَةٍ لِخَدْمَاتِكُمْ،
لَقَدْ مَضَى زَمَانُكُمْ.

بَلْ، عِلْمُ الْبِيئَةِ،
يَا كَرْكَدَنْ.

نَحْنُ نَبْتَكِرُ حُلُولاً عِلْمِيَّةً
لِمَشَاكِلِنَا.

أَحْسَنْتِ
يَا عَزِيزِي.

خاتمة

تُوجَدُ في الغابة العذراء، ما وراء السهول الشرقية الواسعة، أدغال غريبة...

لا وجودَ فيها للأسود...



ولا للذئاب ولا الفهود ولا حتى الضباع.

ورغم ذلك تستمر الحياة بشكلٍ طبيعيٍّ،
فالعشبُ وفيرٌ وكثيفٌ.



هَلْ تَنَاوَلْتِ دَوَاءَكَ يَا عَزِيزَتِي؟



طَبْعًا يَا عَزِيزِي.

النهاية

1973 -

حدود بلا معرفة

فرنسيان عالمان ويديرها 2005 عام تأسست ربحية غير جمعية
من رسمه تم الذي النطاق باستخدام العلمية المعرفة نشر: الهدف
تم: 2020 عام في. مجانًا للتنزيل قابلة PDF ملفات خلال
عملية 500000 من أكثر مع. لغة 40 في ترجمة 565 تحقيق
تنزيل

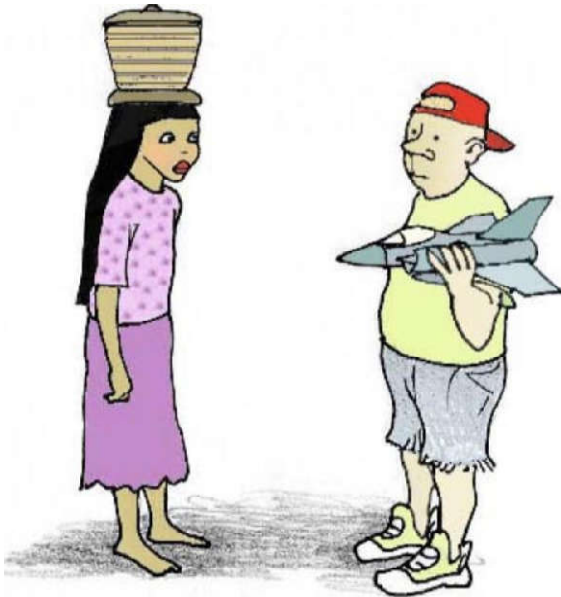


Jean-Pierre Petit

Gilles d'Agostini

بالمال التبرع تم. تماما تطوعية الجمعية
للمترجمين بالكامل

زر استخدم ، تبرع لتقديم
الرئيسية الصفحة في PayPal



<http://www.savoir-sans-frontieres.com>

